

## قرار

### RESOLUTION

ش م/ل إ 67/ق-4  
تشرين الأول/أكتوبر 2020

اللجنة الإقليمية  
لشرق المتوسط  
الدورة السابعة والستون  
البند 8 من جدول الأعمال

### تحفيز جهود استئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط

إن اللجنة الإقليمية،

وقد استعرضت التقرير حول استئصال شلل الأطفال<sup>1</sup> ووثيقة الاقتراح الخاص بإنشاء لجنة فرعية إقليمية معنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته<sup>2</sup>؛

وإذ تُذكر بقرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع5-65 (2012) بشأن تكثيف جهود المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال؛ والمقرر الإجرائي للمجلس التنفيذي م ت146 (11) بشأن الجهود المكثفة لمكافحة فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2؛ وإعلان الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال في عام 2014 طارئاً صحياً عامةً تُثير قلقاً دولياً وفقاً للوائح الصحية الدولية (2005)؛ وقرار اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط ش م/ل إ 60/ق-3 بشأن تفاقم طارئ شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط؛

وإذ تُرحّب بالإشهاد على استئصال فيروس شلل الأطفال البري في الإقليم الأفريقي، وتُقر بأن إقليم شرق المتوسط هو حالياً إقليم المنظمة الوحيد الذي يتوطن فيه سريان فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1؛

وإذ تلاحظ ببالغ القلق الزيادة الملحوظة في انتشار فيروس شلل الأطفال البري في أفغانستان وباكستان، وظهور فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 في الإقليم ووفوده إليه على نطاق واسع؛

وإذ يساورها القلق إزاء الاضطراب الشديد في جهود استئصال شلل الأطفال في الإقليم بسبب جائحة كوفيد-19 العالمية، بما في ذلك توقف جميع حملات التطعيم ضد شلل الأطفال عن طريق الزيارات المنزلية وحملات الاستجابة للفاشيات لمدة أربعة أشهر، وإذ تُقرّ بالتحديات التي فرضتها الجائحة أمام الحفاظ على الترصد الجيد لحالات الشلل الرخو الحاد في بلدان عديدة وأمام تنفيذ الترصد البيئي لفيروسات شلل الأطفال؛

وإذ تُقرّ بالدعم الحاسم الذي يقدمه العاملون في مجال مكافحة شلل الأطفال إلى استجابة الصحة العامة الوطنية لجائحة كوفيد-19 في مختلف بلدان الإقليم، وذلك من خلال ما يتمتعون به من خبرة واسعة في الاستجابة للفاشيات وغيرها من الطوارئ الإنسانية ومن خلال شبكات التوعية الموثوق بها في أكثر المجتمعات التي تعاني من نقص الخدمات؛

<sup>1</sup> الوثيقة ش م/ل إ 67/وثيقة إعلامية 1

<sup>2</sup> الوثيقة ش م/ل إ 67/17

وإذ تُقرّ بالمشاركة السياسية القوية للغاية على الصعيدين الوطني ودون الوطني بكل من أفغانستان وباكستان في مكافحة كوفيد-19، مع الحفاظ بقدر المستطاع على المهام الأساسية لاستئصال شلل الأطفال، وفي التخطيط لإعادة هيكلة وتحوُّل البرنامج الوطني لشلل الأطفال في كل منهما بوصفه عنصراً أساسياً من عملية أوسع نطاقاً للتعافي الصحي والاقتصادي من كوفيد-19؛

وإذ ترخّب باستراتيجية المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال لإنشاء مركز للمبادرة في مركز منظمة الصحة العالمية الإقليمي لاستئصال شلل الأطفال في عمان، الأردن، بحيث يتألف من عددٍ من كبار الخبراء من المنظمات الشريكة في المبادرة<sup>1</sup> الذين سيقدمون دعماً موحداً ومنسقاً جيداً إلى المبادرة من أجل تنفيذ خطط العمل الوطنية للطوارئ لاستئصال شلل الأطفال في أفغانستان وباكستان، واستراتيجية الشوط الأخير من استئصال شلل الأطفال 2019-2023؛<sup>2</sup>

وإذ تلاحظ الحاجة الماسّة إلى استئناف أنشطة التطعيم ضد شلل الأطفال والحفاظ على استمرارها على نحو مأمون ووفقاً للتدابير الملائمة للوقاية من العدوى ومكافحتها في سياق سريان كوفيد-19، في خضم اتساع رقعة سريان فيروس شلل الأطفال في أفغانستان وباكستان وفاشيات فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات في الصومال، والسودان، واليمن، وارتفاع خطر وفادة فيروسات شلل الأطفال أو معاودة ظهورها في بلدان أخرى في الإقليم؛

وإذ تُقرّ بأن أنشطة التمنيع التكميلي لاستئصال شلل الأطفال تتمتع بمقومات قوية لتكون بمثابة آليات حيوية لتقديم الخدمات الصحية الأخرى، بعدة وسائل منها التكامل مع البرامج الصحية الأخرى، ولا سيّما البرنامج الموسّع للتمنيع وبرنامج المنظمة للطوارئ الصحية؛

وإذ تؤكد مجدداً الحاجة الماسّة إلى استعادة الوظائف الحيوية المرتبطة بالشلل الرخو الحاد والترصّد البيئي وتعزيزها، وإلى تيسير حركة العينات داخل بلدان الإقليم وفيما بينها، مع مواصلة الالتزامات الحالية بإرساء دعائم الترصّد البيئي؛

وإذ تلاحظ القيود المالية الكبيرة التي تواجه المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، والتي تفاقمت بفعل كوفيد-19، والاستثمارات الإضافية اللازمة لحماية العاملين الصحيين، والزيادة المتوقعة في حالات شلل الأطفال الجديدة، ما يفرض حالياً منح الأولوية في الأنشطة لأشد المناطق تعرضاً للخطر وترك أطفال في مناطق أخرى أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، مثل شلل الأطفال؛

وإذ تُقرّ بالفرص التي يتيحها الطرح المتوقع للقاح الفموي الجديد المضاد لفيروس شلل الأطفال من النمط 2 وفقاً لإجراءات المنظمة بشأن إعداد قوائم بأسماء اللقاحات بغرض الاستخدام في حالات الطوارئ، بموجب المقرر الإجرائي م ت146 (11) الصادر عن المجلس التنفيذي؛

<sup>1</sup> تشمل الجهات الشريكة في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال: منظمة الصحة العالمية، واليونيسف، والمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، ومنظمة الروتاري الدولية، والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع.

<sup>2</sup> استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2019-2023: الاستئصال، والتكامل، والإشهاد، والاحتواء. جنيف: منظمة الصحة العالمية: 2019 (19.04/WHO/Polio). تاريخ الاطلاع: 2 أيلول/سبتمبر 2020). وقد عُرضت الاستراتيجية على جمعية الصحة العالمية وأحاطت بها علماً في دورتها الثانية والسبعين: ج9/72. استئصال شلل الأطفال. تقرير من المدير العام. في: جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين، جنيف، 28-20 أيار/مايو 2019. جنيف: منظمة الصحة العالمية: 2019 ([https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA72/A72\\_9-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA72/A72_9-ar.pdf)، تاريخ الاطلاع: 2 أيلول/سبتمبر 2020).

## 1. تطلب من اللجنة الإقليمية ما يلي:

1.1 اعتماد مقترح إنشاء لجنة فرعية معنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته لدعم الجهود المكثفة لاستئصال شلل الأطفال في الإقليم وتقديم الدعم الحاسم إلى بلدان الإقليم التي لا يزال يتوطن فيها فيروس شلل الأطفال البري في إطار جهودها المكثفة لاستئصال شلل الأطفال؛ وتعزيز إنشاء الخدمات الصحية الأساسية في المجتمعات التي تعاني أوجه حرمان متعددة ولا يزال شلل الأطفال مترسخاً فيها؛ وتيسير حصول الأطفال على التطعيم في جميع المناطق؛ وتقديم تقرير سنوي إلى اللجنة الإقليمية والمجلس التنفيذي وجمعية الصحة العالمية عن الوضع الراهن والتقدم المحرز والتحديات إلى أن يتحقق النجاح في الإشهاد على استئصال شلل الأطفال على الصعيد الإقليمي (انظر الاختصاصات)؛

2.1 تشجيع جميع الدول الأعضاء، لا سيّما تلك المتضررة من سريان شلل الأطفال المؤكد وتلك التي تُعتبر الأكثر عرضة لخطر عودة العدوى بشلل الأطفال و/أو معاودة ظهوره، على تحديد وزراء الصحة الذين سينضمون إلى اللجنة الفرعية وسيدعون إلى أهمية جهود استئصال شلل الأطفال ويناصرونها.

## 2. تدعو كلاً من أفغانستان وباكستان إلى:

1.2 تنفيذ التحول وإعادة الهيكلة تنفيذاً كاملاً وعاجلاً لضمان أن يكون البرنامج المعني بمكافحة شلل الأطفال فعالاً وملائماً للغرض الذي أنشئ من أجله ليحقق نجاحاً سريعاً يتميز بمشاركة رفيعة المستوى على الصعيد الوطني وعلى صعيد الولايات والمناطق، بدعم كامل من قدرات التنسيق وإدارة الطوارئ التي أنشئت على جميع المستويات للاستجابة لجائحة كوفيد-19، وتكثيف أعمال حملات التطعيم وفقاً للواقع الذي تفرضه جائحة كوفيد-19؛ وضمان المشاركة القوية للمجتمع المحلي ومُقدّمي الرعاية؛ وإدماج عمليات التطعيم والترصد ضمن قطاعات الصحة العامة على النطاق الأوسع، ولا سيّما الاستجابة لفاشيات الأمراض الأخرى التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، وذلك من خلال تقديم تدخلات مُتعددة المستضدات متى أمكن؛

2.2 تخصيص الموارد الوطنية والموارد الخاصة بشركاء التنمية لإنشاء وتعزيز خدمات أساسية مستدامة تتعلق بالصحة والتغذية والمياه والإصحاح والنظافة العامة في المجتمعات التي تعاني أوجه حرمان متعددة ولا يزال شلل الأطفال مترسخاً فيها.

## 3. تحث جميع الدول الأعضاء على:

1.3 التعبير عن التضامن مع أفغانستان وباكستان في جهودهما الرامية إلى استئصال شلل الأطفال، وذلك من خلال الدعم السياسي للجنة الفرعية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته؛

2.3 تنفيذ استراتيجية مكافحة فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 المرتبطة به، بما في ذلك التوزيع العاجل للقاح الفموي الجديد المضاد لفيروس شلل الأطفال من النمط 2، حسب الاقتضاء، وفقاً لإجراءات المنظمة الخاصة بإعداد قوائم بأسماء اللقاحات

- بغرض الاستخدام في حالات الطوارئ، وذلك بموجب المقرر الإجرائي م ت146(11) الصادر عن المجلس التنفيذي؛
- 3.3 تعزيز التخطيط لترصُّد الأمراض والاستجابة للفاشيات لدعم تكامل الوظائف الأساسية المعنية بشلل الأطفال من أجل المرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال؛
- 4.3 دعم التوسُّع الإقليمي المُقرَّر في الترسُّد البيئي في المواقع الشديدة الخطورة المُختارة استراتيجياً لاستكمال ترصُّد الشلل الرخو الحاد من أجل الكشف الفوري عن فيروسات شلل الأطفال؛
- 5.3 حشد ما يكفي من الموارد البشرية والمالية المحلية وتخصيصها لوقف انتقال جميع فيروسات شلل الأطفال، وتنفيذ أنشطة التمنيع الوقائية، والتأهب لفاشيات شلل الأطفال والاستجابة لها، وفقاً لما جاء في المقرر الإجرائي للمجلس التنفيذي م ت146(11)؛
- 6.3 الإعداد لإقليم خالٍ من شلل الأطفال من خلال تنفيذ أنشطة المرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال من أجل استمرار الحفاظ على عالم خالٍ من شلل الأطفال عقب استئصال جميع فيروسات شلل الأطفال؛ وتعزيز نُظم التمنيع بما في ذلك ترصُّد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات؛ وتعزيز قدرات التأهب للطوارئ والكشف عنها والاستجابة لها على المستوى القطري، وفقاً لما جاء في وثيقة جمعية الصحة العالمية ج 9/71<sup>1</sup>؛
4. تطلب من المدير الإقليمي ما يلي:
- 1.4 مواصلة جهوده الرامية إلى تسريع وتيرة استئصال شلل الأطفال في الإقليم، بما في ذلك حشد الدعم المالي والتقني اللازم، وعقد الاجتماع الافتتاحي للجنة الفرعية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته دعماً لأفغانستان وباكستان وغيرهما من الدول الأعضاء المتضررة من الفاشيات ضمن جهودها المكثفة لاستئصال شلل الأطفال، وإبلاغ الدول الأعضاء بالإجراءات الأخرى المطلوبة؛
- 2.4 ضمان نجاح إنشاء مركز المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال عن طريق تقديم كل الدعم الممكن لاستضافة كبار الخبراء العاملين في المنظمات الشريكة في المبادرة في مركز منظمة الصحة العالمية الإقليمي لاستئصال شلل الأطفال في عمَّان، الأردن، وعن طريق تيسير الدعم الموحد والمُنسَّق جيداً للمبادرة من أجل تنفيذ خطط العمل الوطنية للطوارئ لاستئصال شلل الأطفال في أفغانستان وباكستان، واستراتيجية الشوط الأخير من استئصال شلل الأطفال 2019-2023؛
- 3.4 ضمان اعتبار المرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال أولوية رئيسية للمنظمة على جميع مستوياتها؛ وإدماج أفضل الممارسات الخاصة باستئصال شلل الأطفال في جميع التدخلات الصحية المعنية وبناء القدرات والمسؤوليات المتعلقة بالوظائف والأصول الحالية لاستئصال شلل الأطفال في البرامج الوطنية، وفقاً لما جاء في المقرر الإجرائي لجمعية الصحة العالمية ج ص ع70(9)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>الوثيقة ج 9/71. الانتقال في مجال شلل الأطفال والمرحلة اللاحقة للإشهاد على استئصاله - مسودة خطة العمل الاستراتيجية بشأن الانتقال في مجال شلل الأطفال. تقرير من المدير العام. في: جمعية الصحة العالمية الواحدة والسبعين، جنيف، 21-26 أيار/مايو 2018. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2018 [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA71/A71\\_9-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA71/A71_9-ar.pdf). تاريخ الاطلاع: 2 أيلول/سبتمبر 2020.

<sup>2</sup>المقرر الإجرائي ج ص ع70(9). شلل الأطفال: تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال في: الدورة السبعين لجمعية الصحة العالمية، جنيف، 22-31 أيار/مايو 2017. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2017 [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA70-REC1/A70\\_REC1-ar.pdf#page=63](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA70-REC1/A70_REC1-ar.pdf#page=63). تاريخ الاطلاع: 2 أيلول/سبتمبر 2020.